والسادس الاخبار ومنه فى البقرة الم تر الى الملا
من بنى اسرائيل . الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
الى تر الى الذى حاج ابراهيم . الم تر كيف فعل ربك
باصحاب الفيل .

باب الروح

قال القاضى ابو يعلى الروح جسم وهى الريح
التى تتردد فى تخاريق البدن ومحلها كل جزء فيه
حياة ولا تختص بجزء دون جزء وهى النفس ايضا
وليست بجوهر ولا عرض . وقال ابن قتيبة الروح
والروح والريح من اصل واحد اكتنفه معان
تقاربت فبنى لكل معنى اسم من ذلك الاصل يخولف
بينهما فى حركة البناء كما قالوا الميل والميل وهما
جميعا من مال فجعلوا الميل بسكون الياء فيما كان
فعلا فقالوا مال عن الحق ميلا وجعلوا الميل
بفتح الياء فيما كان خلقة فقالوا فى عنقه ميل
وقالوا اللسن واللسن واللسين وكل من اللسان
فاللسن جودة اللسان واللسن العدل يقال لسنت فلانا
اى عدلته واللسن اللغة يقال لكل قوم لسن وقالوا
الحمل والحمل والاصل واحد فجعلوا الحمل للشجرة
والمرأة والحمل لما كان على الظهر ويقال للنفوروح
لانه ريح يخرج عن الروح قال ذو الرمة يذكر

نارا

نارا قدحها
فلما بدت كفتها وهى طفلة
بطلسا لم يكمل ذراعا ولا شبرا
وقلت له اوقعها اليك وأحيها
بروحك واقنه له فتنة قدرا
فطاهر لها من يابس الشخت واستعن
عليها الصبا واجعل يديك لها سترا
الطلسا خرقة وسخة وهى الحراق والروح النفخ واقنه
اى اجعل النفخ قويا لا يكون قويا ولا ضعيفا والشخت
دقاق الحطب . والروح فى القران على ثمانية اوجه احدها
روح الحيوان ومنه فى بنى اسرائيل ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربى . وفى تنزيل السجدة
ونفخ فيه من روحه . والثانى جبريل ومنه فى النحل
نزله روح القدس . وفى مريم فارسلنا اليها روحنا .
وفى الشعراء نزل به الروح الامين . وفى القدر والروح
فيها . والثالث ملك عظيم من الملائكة . ومنه فى
التساؤل يوم تقوم الروح والملائكة صفا والرابع الوحى
ومنه فى النحل ينزل الملائكة بالروح من امره . وفى
عسق روحا من امرنا . والخامس الرحمة ومنه فى
المجادلة وايدهم بروح منه . والسادس الامر ومنه
فى النساء القاها الى مريم وروح منه . والسابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)